

كلاكيته
علاء المرفجي

المثير في السيناريو

ماذا يحدث عندما يجتمع المخرج والكاتب المسرحي مارتن ماكدونا الفائز بالوسكار عن فيلمه القصير (سنة يطلقون النار) مع الممثلة فرانسيس ماكدورماند الحائزة على جائزة اوسكار عن فيلم فارغو ونجم السينما المعاصرة سام روكويل.

بالتأكيد ستكون أمام فيلم جدير بالمشاهدة "ثلاث لوحات اعلانية خارج ايبينغ ميسوري"، فقد كثرت الاحاديث المحمسة في المهرجانات المختلفة عن هذه الدراما الكوميديا السوداء في ظل توقع النقاد منذ الآن وبكل ثقة فوز الممثلة الرئيسية "فرانسيس ماكدورماند" بجائزة اوسكار عن دورها في الفيلم. إلى جانب "ماكورماند" طاقم من ممثلي الصف الأول بينهم "وودي هاريلسون"، و "سام روكويل"، و "أبي كورنيلس". يجسد فيلم "ثلاث لوحات، جهدا استثنائيا، أسرا، عميقا ومبهجا. تدور أحداثه في ايبينغ، ميسوري ويروي قصة الأم الفجوة "ميليريد"، التي تشعر بالغضب إزاء البرودة والبطء الشديد لسير التحقيقات في قضية اغتصاب ومقتل ابنتها المراهقة. فلا تجد سبيلا أمامها سوى استئجار ثلاث لوحات إعلانية ضخمة تتهم من خلالها رئيس الشرطة المحلية بالتخاذل والفشل في العثور على الجاني. ورئيس الشرطة مصاب بمرض ميؤوس الشفاء منه، ونائبه متهور لا يترد في إطلاق النار لأول سبب، لسكان البلدة آراء متضاربة، و"ميليريد" و "أبي روبي" منبذان من قبلهم.

وفي لحظة ما من الفيلم تغفل الأحداث عن أية سيطرة وتخذل منحنى فوضويا....

الفيلم رغم الحزن على قصته لكنه يبدو مسليا يقول المخرج ماكدونا: اعتقد اننا حاولنا قدر المستطاع عدم التغاضي عن البداية المؤلمة والحزينة للقصة وهو ما جرى لابنة ميليريد (فرانسيس ماكدورماند) كنا نعرف مواقع الاجزاء المثيرة في السيناريو ولكن كان علينا الالتزام بالبداية الحزينة.

وعن اختيار الممثلة يقول: في بالي صوت فرانسيس والادوار التي سبق لها ان أدتها فلم لم توافق لكنا سنقع في مشكلة لا أدري ما الذي كنا سنغفله في هذه الحالة ولكن لحسن الحظ إنها وافقت وأبدت. بينما تقول فرانسيس، تحسنت للغاية "مارتن" يعرف أعماله حق المعرفة ليس في مجال الافلام فحسب بل في المسرح أيضا وأدوار المسرحية جزء مهم من حياتي ومع أنني أحببت الدور، فقد اعتدت لمارتين عندما طالعت النص للمرة الاولى قلت له أنا أسفة فانا متقدمة في السن جدا لاداء هذا الدور فقد كنت في الثامنة والخمسين عندما أطلعني على النص وأنا اليوم في الستين وبعد أخذ ورد ومناقشات قال زوجي اخيرا "صمتي وأدى الدور".

ومن طاقم العمل الممثل سام روكويل الذي جسد دور الشرطي العنيف والبله في هذا الفيلم يقول: لقد مرت في حياتي لحظات كنت فيها أبله لذا كان بإمكانني الاستعانة بخبرات تلك البلاهة لاداء الدور وهو دور مميز بحق لقد أدى فرانسيس وودي دور شرطين من قبل وأنجزا قدرا من البحث في هذا الإطار، أما أنا فلم أحظ بهذه الفرصة يوما لذلك شعرت بحماسة كبرى ورافقت بعض رجال الشرطة وسجلت اداءهم.

بدأ هذا الفيلم جولته مع الجوائز هذا الموسم حيث تصدر الفيلم الترشيحات لجوائز نقابة ممثلي الشاشة، ونال أربعة ترشيحات، بينها ترشيح في فئة أفضل طاقم تمثيل في فيلم، وهي أرفع جائزة تقدمها النقابة.. وفي الطريق الغولدن غلوب التي تكون نتائجها التمهيد لجوائز الأوسكار.



عن اختيار الممثلة يقول: في بالي صوت فرانسيس والادوار التي سبق لها ان أدتها فلم لم توافق لكنا سنقع في مشكلة لا أدري ما الذي كنا سنغفله في هذه الحالة ولكن لحسن الحظ إنها وافقت وأبدت.

حديث في الكتب مع توم هانكس: ليس لدي الرغبة في قراءة روايات الجريمة

ترجمة: نجاح الجبيلي

توم هانكس، ممثل ومنتج ومؤلف مجموعة من القصص القصيرة بعنوان "النوع غير المألوف".

ما هي الكتب الموجودة على منضدتك الآن؟
- "آذار الأزرق" و "آذار الأخضر" لـ كيم ستانلي روبنسون؛ و "تيسان 1865" لـ جيمس وينيك؛ وكتاب "مسودات ابن البلد" لـ جيمس بالدوين.

ما الكتاب العظيم الذي قرأته؟
- كتاب "الإنسان الحديث: تاريخ موجز للبشرية" لـ يوفال نوح هيراري. فهذا الرجل ربط عددا كبيرا من النقاط في ذلك المؤلف. اعتقد أن الكتاب سيقلق قراءه مكثفة ويعد عملا مجتهدا فقد كان دماغه يصارع على كل صفحة. كان لدي قلم تحديد جاهز لتأشير أكثر الفقرات اكتنازا التي أرجع إليها وأتأملها. فكنت أبحر فيه كأنني أقرأ رواية "الطيور الشائكة" (رواية استرالية معروفة لـ كولين مكالا أعد عنها مسلسل شهير - م) لكن بشكل غير خيالي. هل يعني ذلك أنني أصبحت أكثر ذكاء؟

ما الحافز لقراءة كتاب؟ هل هي كلمة أم مراجعات أم نصيحة صديق؟ وهل لديك زملاء في هوليوود يتصحونك بشكل منتظم في اختيار الكتاب للقراءة؟

انتم فقط للموضوع. هناك عدد محدد من المؤلفين الذين لن يخلوونني مثل سارا فوول وأدا كالهون وبيبل برايسون ووليم مانستر وديف إيغرز. والكاتب الكبير ديفيد مكالا. أعوم الكتاب، بثلاثة أعدها تجتوي على ستة أو ثمانية كتب، ويكون عملا مرهقا. وحين يخبرني شخص بأنه بأنه قرأ كتابا فإني أخذ حصتي كنوع من التحدي. وبتلك الطريقة قرأت رواية "موبي ديك" التي يتظاهر الكل بأنه يعرفها.

ماذا تعلمت من قراءة الكتب مؤخرا؟
- تعلمت هذا التقدير لكل ما تقول به البونية: الشخص الذي لا يتوق إلى شيء لا يمكن أن يعاني. كتاب هاراري "الإنسان الحديث" جعلني أقول: "يا للهول! إذ لا يوجد ذكر للرب، أو الكون الحيادي أو حاجتنا إلى أن نكون جزءا من إنسانية مرتبطة بشكل أكبر.

إذا ما كلفت بأداء شخصية خيالية
- كان فيلم "الميل الأخضر" اقتباسا مثاليا من رواية "ستيفن كينغ". وكان فيلم "فورت غامب" تأويلا راقيا لكتاب ونستون غروم. أما فيلم "كلود أطلس" بالنسبة لي فهو مختلف شكلا ووظيفة عن كتاب ميشيل، ومع ذلك فهو دقيق في كل تفصيل.

ما هي الرواية الكلاسيكية التي أفضل فيلم لـديك؟
- كان فيلم "الميل الأخضر" اقتباسا مثاليا من رواية "ستيفن كينغ". وكان فيلم "فورت غامب" تأويلا راقيا لكتاب ونستون غروم. أما فيلم "كلود أطلس" بالنسبة لي فهو مختلف شكلا ووظيفة عن كتاب ميشيل، ومع ذلك فهو دقيق في كل تفصيل.

فيتنام - م). يا إلهي كم كانت فظائع وضباع. وأعرف ناسا كانوا هناك...

وما هو الكتاب الذي جعلك غاضبا؟
كتاب "النار في المرة القادمة" لـ جيمس بولدوين. وهو يدور حول قصة نهاب طفل عمره 10 سنوات إلى المكتبة العامة في مدينة نيويورك. يأتي شرطي وهو سلطة كبيرة في نظر الصبي - ويقول له: "لماذا لا تجلسون في بيوتكم أنتم سكان هارلم".

ما الصنف الذي تحاول أن تتجنبه؟
- روايات الجريمة والمؤامرات.

كيف تحب أن تقرأ؟ الورقي أم الإلكتروني؟ كتاب واحد أم عدة كتب؟
- أفضل الكتاب الورقي. مرة واحدة. وفي أي وقت من اليوم.

ما الكتاب الذي سيفاجئ القارئ من وجوده على رفوف مكتبك؟
- مايف بننشي: أحب قراءة قصصها وبالأخص "إشعل شمعة".

علينا أن نسال: ما هو الشيء الذي أثار اهتمامك من عالم الكتب حين كنت تعمل في فيلم "لقد تسلمت بريدا"؟

بيع القهوة في متاجر الكتب التي تجذب المشترين بحافز شرعي يجمع إدمان الكتب مع القهوة.

أي نوع من القراء كنت أثناء طفولتك؟ وما هي كتب الأطفال التي كنت تقرأها أثناء ذلك؟

لم أكن قارئا إلى أن بلغت الشباب في الثانوية حين قرأت كتب المطار والبعثات و "الفندق" لأثر هيلي.

ما الذي تتصح به الرئيس من كتاب لكي يقرأه؟
- كتاب "المجد والحلم" لـ لوليم مانستر.

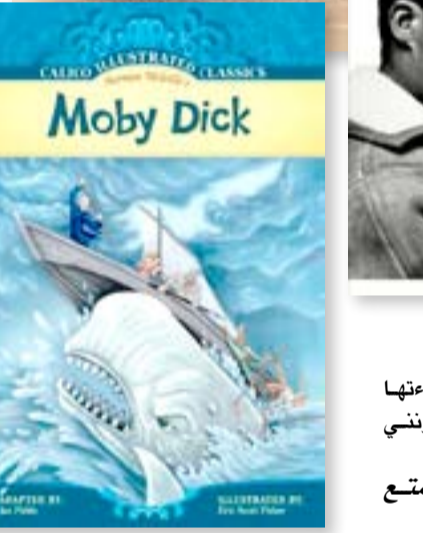
لو نظمت حفلة أدبية فمن هم الأدباء، أحياء أم أمواتا، الذين تدعوهم؟
- ديفيد مكلولا ونورا أيفرون وبيبل برايسون.

ما هي الكتب التي خيبت أملك أو كانت مفرطة في التقدير وليست جيدة فلم تعجبك؟ وهل تتذكر آخر كتاب تركته دون أن تكمل قراءته؟

لم أكمل قراءة كتاب عن "معرض بوفالو العالمي ومدينة رينبو" إذ لم يوجد فيه من التفاصيل الكافية لكي تثير انتباهي.

من هو الشخص الذي تريده أن يكتب سيرتك؟
- لا أحد. فتلك هي هويتي الشخصية.

ما هو الكتاب الذي تخطط لقراءته؟
- "الإنسان الإله لهاراري".



كانت عبارة عن قصائد نثر ومع ذلك قرأتها كصور للحياة وهي بالنسبة لي قصص قصيرة كاملة.

ما الكتاب الذي جعلك تضحك؟
- "نخب الزفاف الذي لن أعطيه أبدا" لأدا كالهون (كتاب مذكرات عن الزواج - م).

وما الكتاب الذي جعلك تبكي؟
- "هو 1968" لـ مارك بوبدين (كتاب عن حرب

فلم (البنفسجية) يفوز في مهرجان النجف السينمائي

متابعة المدى



حصد فيلم (البنفسجية) القصير لمجموعة فنون كربلاء الفضائية، الجائزة الثانية في مهرجان النجف السينمائي للشباب بدورته الأولى. وقال مدير البرامج في مجموعة فنون كربلاء الفضائية المخرج حسنين: "أثبتت مجموعة فنون كربلاء الفضائية نجاحها في هذا المضمار، من خلال إنتاجها للأفلام القصيرة والأعمال الدرامية التي لفت الانتباه إليها في المهرجانات المحلية والدولية السينمائية، فاستحققت بذلك الفوز والتكريم ومنها فلم (البنفسجية)."

إلى ذلك بين المخرج وثاب الصكر أحد أعضاء اللجنة التحكيمية في المهرجان: "أن هذا المهرجان يعد حركة ثقافية سينمائية مهمة على مستوى المحافظة، نظرا لما تمثله المدينة من مركز إشعاع فكري وعلمي وديني في مختلف المجالات، موضعا أنه كرنفال يبرز الطاقات الشبابية الواعدة، التي تستوجب من الجميع الاهتمام بها ودعمها باستمرار.

وكان المهرجان قد انطلق في الـ ٢٢ من الشهر الجاري بمشاركة ١٢ فيلما سينمائيا. واحتضن ١٢ فيلما سينمائيا من مختلف المحافظات العراقية وهي قطر، ٩-تسعة، البنفسجية، مصدر بغداد، هروب، اميال وشرطية، الهلي، امانة بعد الحرب، هفاف، ليش، التالي، زيرو وملم. وتألفت اللجنة التحضيرية للمهرجان من مصطفى الظواهري وأحمد العكاشي، فيما تتألف لجنة النقط

من مصطفى الشوكي ومهدي عباس وسالم شدهان وكاظم مرشد السلوم وعامر صباح المرزوك وفراس الشاروط. اما لجنة التحكيم فتألفت من وثاب الصكر وكرار موسى وعلي الجابري وعلي البياتي وبهاء الكاظمي، في حين تتألف لجنة الأشراف الفني من فراس الفتلاوي وإيهاب الصكر وعلي البحراني وفراس حسين. ويهدف المهرجان السينمائي للشباب الى دعم شريحة الشباب وتحقيق التنمية المنشودة لهم.

بعمد 10 أعوام

روبرت دي نيرو وأل باتشينو في فيلم "القتل المبرر"

ترجمة: أحمد فاضل

منذ لقائهما الثالث في فيلم "القتل المبرر" عام ٢٠٠٨، بعد مشاركتهما في "العرب" في جزئه الثاني عام ١٩٧٤ و "حرارة" ١٩٩٥، يعود النجمان العالميان الأكثر شهرة روبرت دي نيرو (٧٤) عاما و آل باتشينو (٧٧) عاما، للإشتراك بفيلم "الأيرلندي" الذي سيفرض عنه في عام ٢٠١٩.

حيث سيجمعهما هذه المرة المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي في قصة تتناول السيرة الذاتية لمسؤول

اتحاد العمال " فرانك شيران المعروف باسم " الأيرلندي العصابة" والذي اتهم بأنه على صلة بجريمة مقتل عائلة "بغالينو" مأخوذة عن رواية "I Heard You Paint Houses" لتشارلز برانت الصادرة عام ٢٠٠٣، وكان الأخير قد أجرى مقابلة مع شيران على مدى فترة خمس سنوات اعترف فيها الشقي بأنهم شاركوا في أكثر من ٢٥ زيارة لشعب لجماهير العمال الذين كان يقودهم جيمي هوف الذي يدعى تورطه في وفاته عام ١٩٧٥ ولم يعثر عليه قط، الممثل والمغني جو بيشي سيشاركهما



، ويعتبر هذا العمل هو عودة حقيقية لبيشي الذي لم يشارك خلال العقدين الماضيين سوى في ٦ أفلام فقط، أما روبرت دي نيرو



الذي شارك في فيلم "القتل المبرر" عام ٢٠٠٨، بعد مشاركتهما في "العرب" في جزئه الثاني عام ١٩٧٤ و "حرارة" ١٩٩٥، يعود النجمان العالميان الأكثر شهرة روبرت دي نيرو (٧٤) عاما و آل باتشينو (٧٧) عاما، للإشتراك بفيلم "الأيرلندي" الذي سيفرض عنه في عام ٢٠١٩.

حيث سيجمعهما هذه المرة المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي في قصة تتناول السيرة الذاتية لمسؤول